

العنوان:	الموازنات التخطيطية أداة للرقابة في البنوك
المصدر:	مجلة المال والتجارة
الناشر:	نادي التجارة
المؤلف الرئيسي:	فريد، محمد طاهر
المجلد/العدد:	مج 13, ع 150
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1981
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	16 - 17
رقم MD:	93148
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	النظم الادارية، الموازنات التخطيطية، البنوك التجارية، المؤسسات المالية، الرقابة الداخلية، التوقعات المستقبلية، النظم المحاسبية، محاسبة التكاليف، الرقابة الادارية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/93148

الموازنات التخطيطية أداة للرقابة فى البنوك

محمد ظاهر فريد

(المقالة الثانية)

١ - طبيعة النشاط :

تتحكم طبيعة نشاط البنك فى تحديد فترة الموازنة ، فالفترة الزمنية التى تعد عنها الموازنة التخطيطية لبنك استثمار تختلف عن الفترة الزمنية التى تعد عنها الموازنة التخطيطية لبنك تجارى .

٢ - نوع الخطط المرسومة :

اذا كان البنك يعد تخطيطه بحيث يشمل خططا طويلة الاجل تزيد مدتها على ثلاث سنوات أو أكثر ، وجب أن يتم اعداد الموازنة التخطيطية بحيث تشمل الفترة الزمنية الطويلة ، أما اذا كان البنك يعد خططا قصيرة الاجل ، فان الموازنات التخطيطية التى تعد يجب أن تكون قصيرة الاجل حتى تتماشى مع التخطيط الموضوع .

ومن المفضل عند اعداد الموازنات التخطيطية أن يتم تقسيمها الى :-

● موازنة تخطيطية رئيسية :

وتعد لاكثر من سنة .

● موازنات تخطيطية فرعية :

وتعد عن كل ربع سنة أو سنة وتساعد هذه الموازنات الفرعية فى مراجعة التقديرات كل ثلاثة أشهر أو سنة حتى يمكن أن تكون أكثر تعبيراً ودقة للأعمال التى ستتم فى المستقبل .

وسواء كانت الموازنة التخطيطية رئيسية أو فرعية ، أن تشتمل أى منها على كافة أوجه نشاط البنك من إيرادات ومصروفات واستثمارات . . . الخ .

● مسئولية اعداد الموازنة :

ان اعداد الموازنة التخطيطية يجب أن يكون من مسئولية ادارة معينة بالذات وهى ادارة الموازنة . وتتلخص مسئولية هذه الادارة فى رسم الخطط التى تتبع لاعداد

أوضحنا فى المقال السابق اهمية البنوك كأحد المؤسسات المالية التى تقوم بتمويل مختلف قطاعات الاقتصاد القومى بالقدر الذى يؤدى الى تنميته ، ثم انتقلنا بعد ذلك وأوضحنا نتائج التاميم والاندماجات المتتالية للبنوك وأخرها سنة ١٩٧١ بتطبيق نظام التخصص القطاعى للبنوك حيث قسمت الى أربعة بنوك كل منها يقوم بتمويل قطاع معين من قطاعات الاقتصاد القومى (التجارة الخارجية ، الصناعة ، التجارة ، الخدمات) ثم بعد ذلك رأينا أن انتهاء الدولة سياسة الانفتاح الاقتصادى قد أدى الى انشاء بنوك للاستثمار اجنبية ومشتركة مما ترتب عليه ظهور المنافسة المصرفية بين البنوك .

ولما كان الربح هو المحرك الاساسى للسوق المصرفية فان اعداد التنبؤات المستقبلية لاعمال البنوك يجب أن تترجم فى شكل موازنات تخطيطية التى نشأت منذ عدة قرون مضت حيث ظهرت فى عهد القدماء المصريين وأنه من الثابت تاريخياً أن أول موازنة عرفها التاريخ تلك التى أعدها النبى يوسف عليه السلام لينفذها فرعون مصر - موازنة انتاج واستهلاك القمح فى سنوات القحط والرخاء .

● فترة الموازنة التخطيطية :

تحتوى الموازنة التخطيطية على تقديرات المستقبل بالنسبة للإيرادات والمصروفات وكذا الاستثمارات ومصادر التمويل ، وتعتمد هذه التقديرات بدرجة كبيرة على الارقام الفعلية التى تمت فى الماضى ، وإذا كان من السهل الحصول على البيانات الفعلية التى تمت فى الماضى ، فإنه من الصعوبة بمكان التنبؤ بالمستقبل خاصة إذا كان هذا المستقبل بعيداً .

وتحديد الفترة الزمنية التى تغطيها الموازنة التخطيطية يخضع لمجموعة من العوامل نذكر منها :-

التخطيطية بالارقام الفعلية ودراسة أسباب الانحرافات عنها وتحديد المسئولية .

ثالثا - ضرورة وجود نظام سليم ومحكم لحسابات التكاليف بحيث يمكن من تمييز عناصر التكاليف المختلفة وتحديد تكلفة كل قسم من أقسام البنك تمهيدا لتحديد تكلفة الخدمة المصرفية .

رابعا - ضرورة وجود نظام احصائي سليم يمكن عن طريقه امداد ادارة البنك بالاحصائيات اللازمة للتنبؤ والتخطيط للمستقبل .

ولا شك أن اعداد الموازنات التخطيطية يعتمد بصفة اساسية على مدى ما حققه البنك في السنوات الماضية من ارقام ونتائج فعلية .

اذ أنه لو لم تكن هناك بيانات عن الماضي فلا يمكن التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل . لذلك قبل أن نعرض كيفية اعداد الانواع المختلفة للموازنات التخطيطية ، سنقوم بالشرح والتحليل .

- ١ - النظام المحاسبي .
- ٢ - نظام التكاليف .
- ٣ - النظام الاحصائي .

(للبحث بقية)

أقرأ .. مجلة السوفيتية

لتحصل على صورة واضحة حقيقية للحياة داخل الاتحاد السوفيتي في كافة المجالات

- مع البعثة أدرك كل شهر ...
- الاشتراك السنوي ... فقط ...
- بريد قيمة الاشتراك في مثل طوابع بريد أو هواله بريدية
- باسم الميدير مدير إدارة المجلة السوفيتية
- في شارع المعز السريفي بالزمالك - القاهرة .

كوبون الاشتراك

الاسم :

العنوان :

الموازنة ووضع المعايير أو الانماط المستخدمة في اعدادها والعمل على توفير الوسائل التي يسهل تنفيذها وتقديمها لمجلس الادارة لاقرارها واعتمادها .

ونضيف بأن مسئولية ادارة الموازنة تكون من مسئولية الادارات الرئيسية في البنك كل فيما يخصه ، بل متابعة تنفيذ الموازنة - بعد اعتمادها - واكتشاف الانحرافات - ان وجدت - وتحليل أسبابها واعداد التقارير اللازمة بشأنها . كذلك تمتد مسئولية هذه الادارة لتشمل اقتراح التعديلات الواجب ادخالها على النظام المحاسبي المتبع حتى يمكن توفير البيانات المطلوبة لاعداد الموازنة بأقل جهد وتكلفة ممكنة .

● مستلزمات النظام السليم للموازنات التخطيطية : (١)

من المتطلبات الضرورية للادارة الحكيمة لاموال البنك ضرورة تقدير أثر عملياته المستمرة عليه ، وخاصة الموارد والاستخدامات وما يتطلبه من استثمارات وما تحققه من فائض .

وعلى ذلك فاذا تم اعداد الموازنة التخطيطية فيكون البنك قد أعد خطة مالية شاملة لجميع نواحي نشاطه وفي نفس الوقت خطة مالية تفصيلية لكل ادارة من اداراته ، خطة مالية رقمية اذا تم تتبعها بفضل نظام محاسبي واحصائي سليمين أمكن كشف الانحرافات - ان وجدت - ودراستها وتحليلها لمعرفة أسبابها ، وتصحيح الاوضاع أولا بأول ، اما بتعديل الخطة ان كانت هناك عوامل لم تكن معروفة أثناء وضعها أو بتوقيع الجزاء اذا كان هناك اهمال من القائمين بالتنفيذ . ويستلزم النظام السليم للموازنات التخطيطية الآتي :

أولا - ضرورة وجود نظام اداري سليم يحدد فيه السلطات والمسئوليات حتى يمكن تحديد المسئولية في حالة وجود أي انحرافات والعمل على اصلاحها في الوقت المناسب .

ثانيا - ضرورة وجود نظام محاسبي سليم يمكن من تتبع نتائج أعمال الاقسام والادارات والفروع المختلفة في البنك - ولا شك أن عدم وجود مثل هذا النظام سيكون ععبة في سبيل تتبع الارقام الواردة في الموازنات

(١) د . محمد عبد العزيز عبد الكريم - الادارة المالية

العلمية في المشروعات التجارية .